أمير الرياض يرعى حفل تكريم متقاعدي إمارة الرياض

رعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة الرياض، حفل تكريم متقاعدي إمارة منطقة الرياض لعام ١٤٣٤هـ والبالغ عددهم نحو ٩٣ متقاعدًا، وذلك في قاعة الاحتفالات بالإمارة، وبحضور عدد من أصحاب الفضيلة والسعادة.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، كلمة رحب فيها بالحضور وقال: «إننا سعيدون أن نلتقي بإخوة أعزاء علينا عملت أنا وسمو أخي الأمير تركي طوال الثمانية أشهر الماضية معهم قبل أن ينهوا عملهم الوظيفي... وقد أبلوا بلاءً حسنًا وأدوا الأمانة أمام الله سبحانه وتعالى، ثمَّ أمام ولي الأمر بكلِّ إخلاص وتفان». وأضاف سموه: «إن أبناء هذه البلاد تحكمهم شريعة سمحة وتقاليد عريقة وصدق في الأخوة والأصالة. ونحن في هذه البلاد نتمتع بذلك ولن يكون هناك حائل أمامنا بأن يُؤدِّي كل منّا العمل المنوط به على أكمل وجه».

وتحدث سموه عن هؤلاء الموظفين المتقاعدين وقال: «إن هؤلاء الموظفين أبلوا بلاءً حسنًا وأدّوا الخدمة التي تتطلبها بلادهم على أكمل وجه وقدَّموا تحت قيادة سيدي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، الذي تولى هذه الإمارة أكثر من ٥٠ عامًا وكانوا نعم الرجال الذين ساندوا سموه الكريم في إنجاز الأعمال المنوطة بهم، ومن ثمَّ عملوا مع المرحوم الأمير سطام بن عبدالعزيز، تغمَّده الله بواسع رحمته، وسمو الأمير محمد بن سعد.

وقال سموه أرجو ألا يكون هذا آخر عهد بكم، بل نحن أبناء بلد واحد ومنطقة واحدة ويجب علينا التواصل والتلاقي وخدمة هذه

البلاد سواء كنا في أعمال حكومية أو خارجها، وعلينا مسؤولية كبيرة أن نخدم هذه العقيدة، ثمَّ المليك والوطن بكلِّ تفانٍ وإخلاص، وأن تكون المحبة والتلاحم والتواصل بيننا باستمرار. ونقل سموه لهم تحيات خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني.

من جانب آخر، ألقى الأستاذ شباب المطيري كلمة نيابة عن المتقاعدين، نقل باسمه واسم زملائه أسمى آيات الشكر والتقدير على هذه اللفتة المقدرة، وقال المطيري في كلمته: «إن هذا التقدير من وفاء سموكم وتقديره وسمو نائبكم، سائلين الله عزَّ وجلَّ أن يكون فيما عملنا خير الوطن والمواطن وفق التوجيهات الكريمة. ولئن غادرنا ميدان العمل فلن يتوقف ما يجب علينا القيام به نحو خدمة القيادة الكريمة والعقيدة الغالية والوطن العزيز».

ومضى المطيري في كلمته قائلاً: «لقد تعلَّمنا من سموكم، ومن سمو نائبكم، أصول العمل والوفاء والعطف وأصول مكارم الأخلاق والصلة، ونحن نغادر الميدان لا يسعنا إلا رفع أكف الدعاء بأن يحفظ الله للوطن قادته وأبناءه المخلصين وأن يوفق الجميع، إنه سميع مجيب».